الخ واما على القول الخ والاصل عدم التقدير وعلى
القول متعلق بمحذوف اي واما اذا جرينا على القول الخ
فنيه تفصيل بينه بقوله فعلى الاستغراق الخ
قوله ذلك اي وصول النعمة الي الشاكر ولا يخفى
ان الوصول معنى فا ستعمال اسم الاشارة فيه
استعارة مصرحة قوله فقط هو بمعنى حسب
اي من غير زيادة والفا فيه زايده لتزيين اللفظ
وله معان اخر مذكورة في المطولات قوله الغير
صفة النعم ودخول ال على غير عربي لان ال
لا تدخل على ادوات النفي ولو زايدة وهي نكرة
ولو اضيفت لمعرفة والقول بتعريفها اذا وقعت
بين ضدين مردود بقوله تعالي صالحا غير الذي
كنا نعمل قوله اليه اي الي المصطفى قوله واما على
العهد مقابل قوله فعلى الاستغراق لا قوله واما
على القول باشتراط الخ بل تتميم له قوله لان كل الخ
دفع لما يقال كيف يكون شكرا على العهد مع ان النعمة
ح واصلة الي النبي صلى الله عليه وسلم لا الي المصطفى والغرض
ان ذلك متفرع على القول بالاشتراط قوله بعد الحامد
الخ اي لانه ليس مما دل الدليل على اختصاصه به
صلى الله عليه وسلم ولذا عدل عن ذكره المولي العصام
لما في عبارته من الايهام قوله من المسلمين جمع مسلم

والمراد

والمراد به من اتصف بالاسلام فيشمل الاناث
تغليبا للذكور على الاناث لشرفهم قوله على خير
متعلق بمحذوف خبرا لصلاة وعداها بعلي لان
معناها العطف كما حققه ابن هشام فسقط الاعتراض
بان تعديتها بعلي للمضرة لانه مبني على ان معناها
الدعا على انه لا يلزم من كون الشي بمعنى شي اخر ان
يتعدى تعديته ويفيد ما يفيده وخير افعل تفضيل
واصله اخير وقد صرح به في قوله بلال خير الناس
وابن الاخير وجمعه اخيار قال تعالى وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار ويستعمل اسما بمعنى نيك
بالفارسية كما نص عليه حفيد السعد والخطابي
قوله البرية هي اسم لجميع المخلوقات فجمعها في قول
الش والمراد بالبرايا باعتبار انواعها كعالم بفتح اللام
واصلها بريئة من برا الخلق اوجده ابدلت الهمزة
ياوادغمت في اليا وهي بمعنى مبرية اي مخلوقة قوله
اي افضلها اي للتفسير وليست عاطفة خلافا
للكوفي ومدخولها بدل من خير او عطف بيان وهو
تفسير بالمرادف اذ في يدعي هنا ان افضل اشهر
من خير قوله بتفضيل من الله ابا المسببية مثل
قول الله فكلا اخذنا بذنبه والتفضيل هنا معنوي
بمعنى الجعل والصيرورة اي جعل الله وصيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)